قطع الأذناب حان
الكاتب : أبو أمجد
التاريخ : 6 مارس 2013 م
المشاهدات : 8442

إيران تعيش الآن حالة نفسية صعبة وغير مستقرة تجعلها تقوم بتصرفات غير مدروسة ... وهذا شيء قد يكون طبيعيا عندما يرى شخص كل ما بناه من ملك وامبراطوريات في سنين طويلة يتهدم قطعة قطعة في فترة زمنية محدودة ، مع ضعف الأمل في نجاح حماية ما تبقى من هذا الملك .. مثل هذه الحالة النفسية جعلت ملوكا قدامى ينتحرون ويصيبهم الجنون.

إيران تخوض الآن حربا تعرف أنها خاسرة فيها بصورة شخصية ولكنها تحاول أن تجعل الخسارة أقل ما يمكن، فما تقدمه إيران من دعم بالسلاح والرجال والمال لايدل على أن الحرب بين النظام السوري والثوار بل يدل على أن الحرب حربا إيرانية بامتياز مع شعب سوريا والجيش الحر والمقاومة عموما.

إيران الآن تتجرع مرارة الهزائم تلو الهزائم... وخاصة في شعبيتها التي خدعت بها عامة الناس حيث عرف أغلب الناس ما هي إيران.. حتى السذج منهم المعجبون بقوة إيران النووية ودعوتها الإسلامية.

فحتى لو كانت تمثل الدين الإسلامي الصحيح، مع ممارسة هذا الإجرام الحاصل الآن والكذب الفاضح. فلن تبدوا إيران إلا ذلك المسخ الإجرامي البشع. الذي شوه صورة الدين.

خطأ إيران الكبير هو اعتمادها على الكذب بصورة كبيرة وهي لم تبن ملكا وامبراطوريات وحلفاء أقوياء، إنما بنت أذيالا يسمعون ويطيعون ما يمليه ولي الفقيه طاعة عمياء بلا تفكير وعملاء يمارسون الكذب على أتباعهم بجميع صنوفه.

تشبه علاقة إيران بأذيالها. بالزواج العرفي سرا. فما أن يعرف الناس بالخبر حتى يصبح أشبه بفضيحة لا زواجا شرعيا.

ما أكثر أذيال إيران التي تشوه العالم وتملؤه تخريبا وفسادا عقائديا واجتماعيا وسياسيا..

حكومة مالكي العراق الذيل الأقرب لإيران الذي يحاول إيهام شعبه بأنه تحرر من ظلم البعث ويحاول إيهام دول العالم أنه لن يعتدي على جيرانه، يعلن بصورة واضحة أنه تابع لإيران ويحذر من انتصار الثورة في سوريا وأنه سيخوض حربا معها ثم يطبق ذلك عمليا فيقوم جيشه بالاعتداء فعليا على ثوار سوريا ولأن سياسة إيران تعتمد بشكل أساسي على الكذب، حاول

مسؤولون عراقيون تبرير عملهم العدواني، فبعضهم قال لم يعتد الجيش المالكي على أحد وبعضهم صرح بأنه تم الاعتداء، فأصبحت سياسة الكذب الشيعي المتضاربة أضحوكة ونكتة قديمة وأصبح شعب العراق يتساءل، جيشنا أهو جيش عراقي أم جيش إيراني؟؟!!.

ألم ينادي مالكي العراق مخاطبا العالم بأن العراق لن يعتدي على جيرانه كما فعل الذي من قبله صدام!!

ألم يشكو المالكي حزب البعث السوري إلى الأمم المتحدة بحجة تصدير الإرهاب إلى العراق.. فماذا حصل حتى يدافع عن الدولة التي كانت تصدر الإرهاب إلى بلاده، إنه حبل الكذب القصير. والذي كانت تستخدمه إيران .

والذيل الثاني لإيران المؤثر في الثورة هو حزب اللات اللبناني الذي يدرب أفراده حاليا على حرب الشوارع للدخول في مواجهة مع الجيش السوري الحر والمقاومة. رغم سياسة النأي بالنفس التي يدعيها رئيس الحكومة اللبنانية.

لإيران كما يبدوا أذيالا طويلة كما في العراق وسوريا ولبنان وأذيال قصيرة بدأت بالنمو بصورة مخيفة كما في اليمن، والبحرين والكويت والإمارات وغيرها.

وإذا استمر السكوت على هذا فسنجد بعد فترة زمنية غير طويلة وقد أصبحت إيران أكبر في سيطرتها على العالم العربي والإسلامي. وتصبح أذنابها أذرعا كأذرع الإخطبوط .

لكن بالمقابل إذا تم قطع الذيل الأعظم في سوريا والعراق... سنشهد تناقصا في باقي ذيول إيران..

أخيرا : كم هو الوضع ملح ليجمع أهل السنة صفوفهم والقيام بتنسيق سني مقاوم للمد الرافضي العفن.. وأخشى أنه إذا لم يتم استغلال هذا الوقت لقطع هذه الأذناب التي تنمو بصورة مخيفة في عدة أقاليم من العالم فقد لا يمكن قطعها فيما بعد لتنامي قوتها ولطولها الزائد....

لذا يجب على عقلاء السنة تجميع جميع قيادات السنة واستغلال الوضع الراهن في وضع خطة لمواجهة هذه الهجمة الرافضية.

أقل ما في الأمر نشر ما يقوم بها الرافضة من إيران والنصيرية في سوريا من مجازر وجرائم يندى لها جبين العالم.

المصادر: